رابط المادة على منصة باحث

برنامج رحلة الإنسان في القرآن _ برنامج وتزوّدوا _ الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

رحلةالإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الثاني والثلاثون سورة المائدة من الآية 25 إلى الآية 021

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا الصباح الطيب المبارك وان شاء الله اننا نتذكر ان نطلب اه تعديل موعد الدرس انه حقيقة اذان الفجر عندنا - 00:00:00

واقامة الفجر في بلادنا الخمسة عشر دقائق يعني الان وصلنا من بعد انتهاء الصلاة الله المستعان حياكم الله وسامحونا على التأخير اللهم اعن ويسر يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:46

نحمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:20

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في صبيحة الجمعة وفي مجلس رحلة الانسان في القرآن نسأل الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم المبارك ان ينجي المستضعفين من عباده وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا - 00:01:40

من كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية وان ينزل عليهم نصرا عجبا انه ولي ذلك والقادر عليه اه حقيقة ايها الاكارم الانسان عندما ينظر في القرآن ويقلب هذه الايات - 00:02:00

ثم بعد ذلك ينزل الى واقع الدنيا والى صخبها يعرف حجم البون الشاسع بينما يريد الله سبحانه وتعالى ان يكون وبينما يفعله الناس هنا نحن لا نتكلم عن اه عالم الغرب ونتكلم عن مجتمعاتنا وحياتنا - 00:02:17

بمجرد ان تقرأ القرآن وتفهم رسالات الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك ادخل في مجالس الناس العامة والخاصة وادخل في حياتك ترى بونا شاسعا واختلافا كبيرا بينما هي مقاصد هذه الايات وما تدعو اليه - 00:02:36

وبينما يتربى عليه عموم المسلمين اليوم بعيدا عن موائد القرآن ومن هنا يشعر الانسان دوما بتعطشه وحاجته الشديدة الماسة الى ان يقلب معاني هذه الايات وينظر فيها ويحاول ان يتمسك بمعانيها ويعمل - 00:02:59

ما يقدر عليه من هذه المعاني لاننا في زمن غربة هذا والله زمان من ازمنة الغربة نعم وان لم تكن الغربة هي الغربة التامة الغربة التامة لا تكون الا في اخر الزمان لكننا - 00:03:18

في زمن غربة والله عن معاني القرآن وعن العلاقة بالقرآن قال سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون من التفاسير الجميلة التي وردت لهذه الاية - 00:03:33

نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قل بفضل الله اي بالقرآن وبرحمته في ان جعلك من اهل القرآن فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون يقول ابن عباس الفرح بالقرآن - 00:03:51

والفرح بان جعلك من اهل القرآن هذا هو الفرح الحقيقي فبذلك فليفرحوا افرح بالقرآن وافرح اذا جعلك الله من اهله وهذا والله قمة الفرح وقمة السعادة ان يقبل الله بقلبك - 00:04:15

الى مائدة القرآن الى مائدة القرآن لتتعلم معانيها ان تقلب هذه الصفحات وتنظر في مرادات الله هو خير مما يجمعون خير من الدنيا بما فيها من المال والملذات والشهوات ومرغوبات النفس - 00:04:35

ان هذا الكتاب ما من خير الا والله دل عليه واعطاك قواعده وما من شر الا وقد نبه عليه وحذرك من سلوك دربه ونعوذ بالله ان يحرمنا

هذا الفضل وان يجعل قلوبنا منتكسة - 00:04:54
كم من قلب مصروف عن القرآن والله كم من انسان متثاقل عن تدبر معاني القرآن كم من انسان اذا دعوته الى تدارس الايات والى استنباط معانيها وتفهمها اعرض عن ذلك ولم يفتح له - 00:05:12
باب الى ذلك. افلا يتدبرون القرآن على قلوب اقفالها حقيقة ان حال كثير من الناس وقد تأتي على الانسان حالة بسبب ذنوبه ومعاصيه يشعر بثقل القرآن على قلبه ويشعر ان قلبه - 00:05:30
ما عاد يستحمل تدبر المعاني والنظر فيها وهذا من شؤم المعصية وهذا من شؤم الاستهتار بايات الله واما القلوب النقية كما قال عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه لو صفت قلوبنا - 00:05:51
ما شبعنا من كلام ربنا اوصفت قلوبنا سمعنا من كلام ربنا ماذا تريد اعظم من قرآن ينزل من فوق سبع سماوات يتكلم به رب مجيد عليم حكيم قدير بكل اسمائه - 00:06:10
وصفاته ينزل عليك هذا القرآن ليعطيك المبدأ والختام وليعطيك ما يصلحك وما فيه سعادتك وليعطيك النور وانت في تمام افتقارك وحاجتك الى خالقك ومولاك في تمام افتقارك الى من يوجهك ويصلح امرك - 00:06:29
في كل خطوة من خطوات الحياة حتى لا تحيد بك الدنيا وتطغيك وتبعدك عن الصراط المستقيم فانت في قمة الافتقار وهو سبحانه في قمة العلم والاقتدار وانزل عليك هذا الكتاب ليكون نورا لك - 00:06:48
ثم بعد كل هذا تجد نفسك معرضا عن النور. ونحن في سورة المائدة نتذكر في بدايتها قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:07:06
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم شوف هذي الوصف العجيب كلام ربنا سبحانه وتعالى نور سبل السلام يخرجكم من الظلمات الى النور اهديهم الى صراط مستقيم - 00:07:26
ايش تريد اكثر من ذلك من سعادة الدنيا والاخرة لكن هي العبرة من يرزقه الله اليقظة والانتباه لمن يرزقه الله عز وجل تذكر هذه المعاني وعدم الغفلة عنها ضمن شتات الحياة. ويتخفف من الذنوب ويتخفف - 00:07:44
من المعاصي فان الذنوب والمعاصي هي اكبر ما يقتل الهمة عن كتاب الله سبحانه وتعالى ونستغفره ونتوب اليه اه ما زلنا نسير في افياء سورة الماء الى ايها الكرام وسورة المائدة سورة العقود مع الله سبحانه وتعالى قبل ان تكون مع الخلق - 00:08:03
ويأمر الله سبحانه وتعالى عباده اهل الايمان بان يقوموا في ايفاء هذه العقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ويحذرنا في هذه السورة من ان نسلك سبل اليهود والنصارى هذه الصورة ركزت كثيرا على اهل الايمان. احذروا ان تسلكوا سبل اليهود والنصارى في التفلت من هذه العقود - 00:08:25
وعدم الانضباط بها فان الله عز وجل انما انزل غضبه وسخطه عليهم عندما تفسخوا من هذه العقود ولم يتمسكوا بها وقال في اليهود فالقينا بينهم العداوة والبغضاء. وقال في النصارى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء. وهذه الامة كلما - 00:08:51
تفسخت من عقودها مع ربها وكلما استهترت في ذلك ستجد بأسها شديدا. فلذلك عندما ترى من المسلمين من الاختلاف والاقتتال والتنازع فاعلم ان ذلك بسبب الغفلة عن هذه العقود مع الله سبحانه وتعالى. وعدم ايفاءها كما ينبغي ان توفى. ولذلك سورة الماء اذا ركزت على - 00:09:14
قضية التحاكم الى الشرعة الالهية وحذرتنا من سبل اليهود والنصارى اليهود. الذين انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. ثم بعد ذلك خانوا التوراة والنصارى الذين انزل الله عز وجل عليهم الانجيل مصدقا للتوراة ومكملا فخانوا الانجيل. فاخبرنا الله في النهاية افحكم - 00:09:37
الجاهلية يبغون اخبرنا الله انه انزل علينا هذا الكتاب ليكون مهيمنا وخاتمة لكل الشرائع السماوية فاحذروا ان تعدلوا عنه. وتتلاعبوا باياته وشرعته. كما فعل اليهود والنصارى. فنسوا حظا مما ذكروا به - 00:09:59
حرفوا الكلم عن مواضعه. كل هذه مقاطع وامور مفتاحية في سورة المائدة. ينبه الله عز وجل فيها اهل الايمان احذروا ان تفسخوا

العقود وان تخونوها وان تحرفوا كلمة عن مواضع اثبتوا على كتابكم افحكم الجاهلية يبغون - 00:10:18
تريد ان تعودوا الى احكام الجاهلية بعد ان جاءكم النور الواضح من الله سبحانه وتعالى؟ ومن احسن من الله حكما يا قومي يوقنون الى هنا انتهينا واليوم نشرع ان شاء الله فيما - 00:10:38
بقي من سورة المائدة وما زالت سورة المائدة تركز على التحذير من سبيل اليهود والنصارى والدخول في فلكهم وقال سبحانه بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا - 00:10:54
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم يحذرنا الله عز وجل من ان نتولى اليهود والنصارى ويصبحوا من اولياءنا نناصرهم ونودهم على حساب اهل الايمان ونخون - 00:11:09
اهل الايمان في هذه التولية. فقال سبحانه ومن يتولهم منكم فانه منهم لا تعتبر نفسك محسوب على الاسلام اذا كنت تتولى اليهود والنصارى وتودهم وتعطيهم باخبار المسلمين وقلبك يلف الى بلادهم والى مجتمعاتهم - 00:11:31
وتفقد انتماءك لهويتك واسلامك وحضارتك ومن يتولهم منكم فانه منهم واضح الاية ان الله لا يهدي القوم الظالمين ثم يخبر الله من اصحاب النفوس الضعيفة الذين يميلون باتجاه اليهود والنصارى. على حساب امتهم ودينهم ومبادئهم العقدية. قال - 00:11:53
وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة بعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده سيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين يخبر الله ان في المجتمعات المسلمة ستبقى طائفة من الذين في قلوبهم مرض - 00:12:16
والذين في قلوبهم مرض في القرآن هم ليسوا من المنافقين فقط بل حتى ضعاف الايمان هذا المفهوم القرآني الذين في قلوبهم مرض هذا ليس خاصا بالمنافق اتفاقا اعتقاديا كلا بل هو حتى ضعاف الايمان الذين اساءوا ظنهم بربهم سبحانه وتعالى. وضعفت ثقتهم بالله العظيم - 00:12:38
الله عز وجل يخبر عن هؤلاء هؤلاء عندما يروا غلبة الهيمنة لليهود والنصارى في حقبة من الحقب. كما هو الحال في زماننا عندما يرى هيمنتهم وقوتهم. وكأن الاية تحاكي زماننا تماما - 00:13:02
وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يسارعون في مواالاتهم. وفي الانتقال الى بلادهم. وفي الجلوس على موائدهم. وفي تفخيم امرهم وتفخيمه وتفخيم الحضارة الغربية اليهودية والصليبية طب لماذا تفعلون ذلك؟ يسارعون فيهم. شف التعبير القرآني. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:13:18
يعني نحاول ان نتخذ يدا عندهم حتى اذا كانت لهم الغلبة على بلاد المسلمين يحفظون لنا الود اننا كنا معهم وفي صفهم وندعوا لهم فلا يقتلوننا ولا يسلبون مناصبنا واموالنا. اذا لاحظ الهدف بالنسبة لهم انه الهيمنة - 00:13:42
اليوم اليهودية والنصرانية على العالم. فنحن نريد ان نترك عندهم يدا حتى يعطونا من الدنيا. ولا يجوروا علينا يقول سبحانه تمام هذه هذا مقدار عقلكم هذا مقدار نظركم. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده - 00:14:02
ما تدري وعسى الله ان يأتي بالفتح لاهل الاسلام او امر من عنده قد تحدث حرب عالمية ويدخل يهود في النصارى ويدمروا بعضهم بعضا. وهذا بامر الله عندئذ ماذا ستفعل يا من خنت امتك وعقيدتك واسلامك ودينك - 00:14:22
وانتسبت الى هؤلاء القوم ماذا ستفعل؟ يا من كنت عميلا تعطيهم اخبار المسلمين وتتجسس لصالحهم وتخون هذه الامة ماذا ستفعل؟ قال فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين يأتيك الندم لانك ستعرف ان كنت ذليلا رضيعا عندهم - 00:14:41
لم ترضع اللبن النقي الصافي وانما رضعت من لبان اليهودية والنصرانية بدلا من ان ترضع من لبان الاسلام ومن قيم الاسلام ومبادئها ومن رجولته. فنعوذ بالله من هذا الحال لذلك الله سبحانه وتعالى اتبع ذلك فقال يا ايها الذين امنوا انتبهوا للمفاصلات. سورة المائدة سورة المفاصلات. يا ايها الذين امنوا - 00:15:02
ارتد منكم عن دينه هذه الاية جاءت في في سياق التحذير من موالاة اليهود والنصارى والدخول في فلكهم. اذا قد يفهم من ذلك بل هذا هو المراد عند كثير من المفسرين ان من يسلك هذه الطريق والعياذ بالله يخرج من دائرة الاسلام - 00:15:27
من يسلك هذا الطريق طريق الخيانة لامته وعقيدته يخرج من دائرة الاسلام. لذلك قال سبحانه من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي

الله بقوم يحبهم ويحبونه وكما قال ابن القيم وغيره ولا عجب من قوله يحبونه - 00:15:46
لكن العجب من قوله يحبهم ان تحب الله هذا شيء مفروض انعم عليك بكل شيء واعطاك كل شيء ومنه سبحانه وتعالى المدد والعون. فشيء طبيعي ان تحب الله لكن العجب كل العجب - 00:16:06
ان يحبك الله سبحانه وتعالى من يحبك وانت المفتقر اليه ان يحبك وانت المحتاج اليه. ان يحبك على اعمال تفعلها مع انه هو الذي منحك اياها. فهذا والله العجب العجاب - 00:16:24
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم هذه صفة الولاية. هؤلاء هم اولياء الله حقا. فالذين في قلوبهم مرض قد تأتي حقبة من الحقب - 00:16:40
تكونون حاضرين. لكن في النهاية سيأتي جيل اخر وستأتي حقبة اخرى وستندمون على كل ما فعلتموه وعندئذ يخبر الله عز وجل بمنهجية الاستبدال. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه هذه الهيمنة العالمية لليهود والنصارى انما هي تمحيص واختبار - 00:16:58
يعرف الله عز وجل الصالح من الطالح يمحص الله الذين امنوا الكافرين ويتخذ منكم شهداء. هناك حكم نحن نعرف ذلك العبرة بما ثبت حتى نبت العبرة بمن صبر حتى وجد طريقه الى الله سبحانه وتعالى ولم - 00:17:19
يخون امته. تمام قال سبحانه وتعالى في الاية التي تليها في بيان اين يجب ان يكون اصطفاف المسلم في حياته؟ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون - 00:17:40
ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون الله عز وجل يخبرنا هذي قيمة القرآن اخواني ان الله عز وجل يخبرك من الان قبل كل شيء اين الغلبة - 00:17:58
ان حزب الله هم الغالبون في الدنيا وفي الاخرة وليس معنى الغلبة انه لن يكون هناك شهداء. انت اذا استشهدت انت قوي وقد غلبت. لانك ثبت على مبدأك. ثبت على قيمك. لم - 00:18:13
امتك ويأتي من يحمد الرايح باذن الله وترفع باذن الله وتعود بلادنا بلاد الاسلام يعود فيها دينها وشرعتها ويعود اليها نصرها وعزها. خلال هذا الطريق ايها الكرام سيكون هناك اشلاء وسيكون هناك دماء - 00:18:27
هناك اعتقالات ستكون هناك امور صعبة والمخاض صعب والفجر يحتاج لوقت لكن كن واثقا ان ان النصر لهذا الدين ان المستقبل لهذا الدين ان الله قال فان حزب الله هم الغالبون - 00:18:46
لكن هي الغلبة تحتاج ان توسع انت دائرة مفهومها. ان تستشهد على هذا الطريق وانت ثابت رافع للواء انت غلبت ان عدوك لم يستطع ان يجعلك منافقا لان عدوك لم يستطع ان يثبط همتك بل مضيت تحمل روحك على كفيك - 00:19:02
حتى وفيت العهد مع الله سبحانه وتعالى وهذا من اعظم العقود بينك وبين الله ان تحمل لواء هذا الدين لتنافح عن هذه الشرعة الالهية الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى مرفوع الجبين - 00:19:22
فان حزب الله هم الغالبون ما ضاعت دماء شهداء غزة وما ضاعت هذه الارواح التي بذلت في بلاد الاسلام ما ضاعت هذه الدماء ان يقول هذا هذا لا يعرف لا يعرف ضريبة النصر والتمكين. ولا يعرف ان هذه الامة لابد وان تمحص وان يعرف الصادق من الكاذب. وان يعرف المؤمن من المنافق - 00:19:39
بلايا تظهر الرزايا ومواقف تظهر الرجال اسأل الله سبحانه وتعالى الثبات لي ولكم ولجميع احبابنا واخواننا انه ولي ذلك والقادر عليه قال سبحانه يا ايها الذين امنوا مرة ثانية تشوفون الايات تركز على المفاهيم - 00:20:02
الاساسية في الاصطفاف والمفارقة لليهود والنصارى في نمطهم واسلوبهم وحياتهم لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. احذروا يا اهل الايمان من هذا - 00:20:21
احذروا ان تتخذوا الذين يستهزئون بنبيكم ويستهزئون بدينكم ويستهزئون باسلامكم تتخذون اولياء تودونهم تعظمون امرهم. والله تستغرب من حال بعض المسلمين وهو يعظم الحضارة الغربية ويفتن بها وقصارى هم احدهم ان يعيش في امريكا او في اوروبا -

00:20:39
انت تراها هم يستهزؤون بدينك واحكامك وشرعتك والهك. ويرسمون نبيك صلى الله عليه وسلم ويسيئون ويقذفون وكل شيء ثم بعد ذلك من اجل دنيا ولعاعة وحضارة. مالية مادية لكنها قمة الانحطاط السلوكي والاخلاقي والقيمي. مستعد ان - 00:21:02
توالي هؤلاء احذر ان تغير اصطفافك وان يتبدل قلبك والعياذ بالله. طيب. يقول في الاية التي تليها واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعب هذا من صور استهزائهم وفي كل زمن - 00:21:22
يستحدثون من صور الاستهزاء بالشرعة الالهية ما يستحدثون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون يعني كان هذا خطاب لاهل الكتاب لليهود والنصارى. لماذا تستهزئون من شريعة الاسلام؟ هل تحسدوننا اننا استطعنا ان نؤمن بالله - 00:21:38
وبالكتب السماوية جميعها التي انزلها الله. بينما انتم لم تستطيعوا ان تؤمنوا الا بكتابكم وكفرتم بما بعده. حتى كتابكم وغيرتموه تحسدوننا وتغبطوننا على قمة شموخنا الايماني لذلك قال هل تنقمون منا - 00:22:00
الا ان امنا بالله ما انزل الينا وما انزل من قبل. هذا انتم تحسدوننا عليه وتتقبونه علينا. بينما انتم كنتم قوم فسق والفسق هو خروج عن الطاعة. الخروج عما ينبغي ان يكون - 00:22:20
قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء سبيل قل هل انبئكم - 00:22:34
الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم كل البشرية جمعاء. قل هل انبئكم من هم شر الناس عند الله منزلا شر الناس عند الله منزلهم هؤلاء اليهود والنصارى - 00:22:51
الذين انتم تسارعون فيهم يا ضعاف الايمان هم شر الناس عند الله منزلة هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير - 00:23:04
هؤلاء شر الناس منزلة. وهذا فيه صناعة الاشمئزاز امام في قلب المسلم ان يكون اولياء هؤلاء انت اشمئز من هذه الحالة هؤلاء هم لعنهم الله وغضب عليهم جعل منهم قردة وخنازير - 00:23:19
وهكذا يقول هؤلاء هم شر الناس. وانت ايها المسلم تريد ان توالي هؤلاء الذين انزل الله عز وجل عليهم هذه الصفات بكل ما فيها من الثقل وهكذا الانسان لما يقرأ القرآن يشعر بالاشمئزاز انه معقول انا اوالي هؤلاء القوم - 00:23:35
معقول ان اترك احباب الله ادلة على المؤمنين اعز على الكافرين يجاهدون في سبيل الله. ولا يخافون لومة لائم. اترك موالاة هذه الطائفة المؤمنة وآتي لموالاة من كان هذا حاله وهذه صفاته وهذا جنسه. نعوذ بالله من الخذلان. نعم - 00:23:53
قال واذا جاؤوكم قالوا امنا اليهود والنصارى يتلاعبون وقد يكون هنا الكلام عن المنافقين وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون هنا الذي يظهر لي والله اعلم كما ذكر السعدي وغيره ان هناك كلام عن النفاق. ان كثير من المنافقين - 00:24:11
الذين يتواطؤون مع اليهود والنصارى اذا جاؤوا امامكم قالوا نحن مؤمنون ونحن في ركبكم ونحن نريد مصلحة الاسلام ونحن واذا جاؤكم قالوا امنا قد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به. يعني هم دخلوا كفار في باطنهم. وخرجوا كفار - 00:24:35
لكنهم تصنعوا امامكم الاسلام وهذا خطير يجب ان ننتبه له ان الله سبحانه وتعالى يخبرنا ان من بني جلدتنا ومن يحمل هوية الاسلام في الظاهر من يأتيك ويقول نحن مؤمنون ونريد مصلحتكم ونريد الخير وما شابه ذلك ولا نعوذ بالله ان نخون الاسلام. والمسلمين ويكونون معكم في - 00:24:54
الموالد والمحافل ثم كونوا الله عز وجل يشهد وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به يعني جلسوا معكم وهم كفار وطلعوا من عندكم وهم كفار الله اعلم بما كانوا يكتمون - 00:25:15
انهم قوم قلوبهم ليست في بلاد الاسلام قلوبهم ليست محبة لله ورسوله انما قلوبهم في بلاد الكفر واعناقهم هناك ومستعبدون

لبلادهم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بهم قال وترى كثير من وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان - 00:25:31
السحت بئس ما كانوا يعملون الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت بئس ما كانوا يصنعون لكن الربانيين والاحبار عند اليهود والنصارى هم من اوائل من يخونوا دينه وعقيدته. يقول سبحانه - 00:25:54
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم اكلهم السحت لكن المشكلة ان اليهود والنصارى وكما ترون الفضائح عندهم حتى الرهبان والاساقفة اليوم وحتى زعماء الكنائس هم اكثر ناس تثبت عندهم الخيانة. اكثر الناس يثبت عندهم والعياذ بالله الشذوذ الجنسي. ويثبت عندهم اللواط. ويثبت عندهم العلاقات المحرمة. فالرهبانيون - 00:26:13
عندهم قوم سوء وما عادوا على ما كان عليه الامر الاول ما زالت الايات تتكلم عن اليهود والنصارى لانه كما قلنا فتنة هذه الامة هي فتنة اليهود والنصارى. لا تتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:26:38
حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتوه قالوا من هم يا رسول الله؟ اليهود والنصارى قال فمن اذا؟ يعني من هم اليهود والنصارى؟ الصراع معهم الى يوم القيامة. فيقول الله عز وجل هنا مثلا من صفات اليهود - 00:26:54
وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ونعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان سبحانه وتعالى خير المعطاء ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. يخبر الله عز وجل يا محمد كلما نزل عليك صلى الله عليه وسلم. كلما نزل عليك قرآن ازدادهما - 00:27:10
وكفرا كلما نزل عليك قرآن ازدادوا هم طغيانا وكفرا حقدا وحسدا على اهل الاسلام وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم قال والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. فاليهود - 00:27:34
حياتهم التقاء مصالح. اليهود لا يوالي بعضهم بعضا ولاء حقيقيا. حتى اليوم ترونهم على الشاشات كيف ان احدهم يقلب على الاخر في ادنى شيء؟ كلهم مستعبدون وكلهم يريدون الزعامات والقيادات والدنيا واذا التقوا مع بعضهم انما هو التقاء مصالح وهذا اخبار ربنا - 00:27:49
وهذا ما يجعل الانسان عنده ثقة بالله ان الطاولة تنقلب عليه. وفي لحظة واحدة يجعل الله مأساهم بينهم نسأل الله عز وجل ان يشغلهم بانفسهم والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. يعني هذه سنة متكررة في بني اسرائيل في اليهود - 00:28:09
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله سبحان الله سياق هذه الاية في الواقع الذي نعيشه اليوم اليهود يريدون ان يشعلوا نيران الحرب في بلاد المسلمين - 00:28:26
كلما اوقدوا نارا للحرب شغلهم الشاغل انهم يريدون ان يشغلوا المسلمين بالحروب والمعارك هم زعماء الحروب والمعارك ولكن املنا في قوله اطفأه الله هذا يعطينا امل باذن الله ان الله عز وجل لن يمكن لهم في حروبهم - 00:28:46
ولن يمكن لهم في مشروعهم ولن يستطيعوا ان يحققوا امالهم. هذا وعد ربنا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله هذه عقيدة وهذا دين نحن نؤمن بذلك. وذلك انظروا باذن الله في الايام القادمة كيف سيعود وبال امرهم عليهم - 00:29:06
كيف سيعود وبال امرهم عليهم وان الله سبحانه وتعالى يدبر لعباده من عنده قال ويسعون في الارض فسادا. وهذا واقع ايضا نشاهده اليوم. اليهود الماسوني الصهيوني العالمية قمة الافساد في الارض. يعني اكبر مشروع افسادي في الارض هو مشروع اليهود. الصهيونية العالمية - 00:29:27
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين اما الله عز وجل يؤنب هؤلاء اليهود والنصارى يؤنب اهل الكتاب يقول لو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم - 00:29:50
ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم كل شيء انزله لو انهم سمعوا لانبيائهم واستقاموا على كتبهم ولم يتلاعبوا ولم يبدلوا اللي اكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:30:07
الله عز وجل اذا وجد الانسان على استقامة وعلى خير الله عز وجل يفتح لهم من واسع فضله ورزقه وادي ايضا فكرة لاهل الايمان الانسان اخواني كلما استقام على شرعة الله استقامت حياته - 00:30:24

لا يعني هذا الكلام انه لا يوجد بلاء في الدنيا يبقى البلاء حاضرا لكن حتى في لحظات البلاء يحسن التعامل حتى في لحظات البلاء يتلطف الله بك. يتلطف الله بك انت في بطن الحوت. تجد الله سبحانه وتعالى - 00:30:39

اذا ولو ان اهل الكتاب ولو انهم التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة يعني يوجد في اهل الكتاب المعتدل الذي ثبت على دين دين الله سبحانه وتعالى سواء في زمن موسى او في زمن عيسى او حتى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:57

ثم دخل في الاسلام مثل عبد الله بن سلمة وغيرهم. ولكن وكثير منهم ساء ما يعملون. اكثرهم ليسوا على هذه النفس السوية المقتصدة بل اكثرهم اصحاب نفوس خبيثة يا ايها الرسول في النهاية يا ايها الرسول اللهم صلي وسلم وبارك - 00:31:21

على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك انت وظيفتك ووظيفة العلماء والدعاء على حقب الزمان البلاغ اوصل الرسالة - 00:31:39

احمل اللواء ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. اياك ان تخون اياك ان تخون رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يقول لكن الكلام لمن سيحمل ميراث الانبياء من بعده. احذروا ان تخونوا - 00:31:55

احذروا ان تبدلوا. بدلوا شرعة اخ عفوا اخبروا بشرعة الله كما هي وان لم تفعل فما بلغت رسالته بدك تبلغ الشريعة كما اراد الله ان تكون بدون تبديل ولا تحريف ولا تغيير لاحكام الله سبحانه وتعالى. وان لم تفعل انت ما بلغت - 00:32:13

لم تفعل هذا المطلوب والله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء الله عز وجل يخبركم خاصة في الان في الكلام موجه لاهل الكتاب. اللي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده - 00:32:33

وما بعده هذا ينبه على الذين يقولون ان اليهود والنصارى يدخلون الجنة تعرف سفهاء القوم اليوم حتى من بعض الاكاديميين الاسلاميين والمحسوبين علينا ان الجنة هي فقط للمسلمين الجنة لليهود والنصارى - 00:32:51

والمسلمين الكل يدخل الجنة ما داموا من اهل الكتب السماوية. انظروا ماذا يقول الله اعرف الفرق بينه وبين كلام هؤلاء الكذبة يقول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب لستم على شيء - 00:33:07

لا يحسب لكم اي شيء انتم على باطل لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم هنا يمكن يحمل هذا على القرآن يعني حتى تحكموا ما وصل اليكم الى ان تأتوا الى القرآن فتحكموا به. والقرآن ما وافق شرعتكم ثبتتم عليه. وما جاء في القرآن مبدلا - 00:33:20

ناسي اللي ما في التوراة والانجيل بدكم تتبعوا القرآن. فيجب اذا باختصار ان تؤمنوا بكل الكتب السماوية. بدكم تؤمنوا بالتوراة وتؤمنوا بالانجيل وتؤمنوا بالقرآن بالتالي اذا جاء يهودي او نصراني - 00:33:46

لا يؤمن بالقرآن وشرعته ويتبعها فهذا ليس على شيء بنص كتاب ربنا سبحانه. لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك - 00:34:02

ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. لكن للاسف اكثر اليهود والنصارى كلما جاءت ايات القرآن تتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. وكلما تليت عليهم ايات القرآن - 00:34:19

بدلا من ان يتقبلوها ويقولوا ان هذا الكتاب مصدق لما بين يدينا تعاملوا معها بالطغيان والكفر. ويزدادون طغيانا وكفرا. نفسية العناد. نفسية المحاربة لشرع الله سبحانه. وليزيدن كثيرا منهم فلا تأس على القوم الكافرين. لا تحزن عليهم - 00:34:34

من كل من اعرض وكفر وطغى وعندما يرى كتاب الله عز وجل يتنزل لا تأسى عليهم هؤلاء قوم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم - 00:34:55

يحزنون كل هذه الديانات في زمن انبيائها فالذين امنوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. والذين هادوا اليهود في زمن نبيهم والنصارى في زمن نبيهم والصابئون فيما في زمنهم. طبعا كلمة الصابرون وعلى ماذا تدل؟ حقيقة فيها خلاف كثير في تصويره - 00:35:11

تمام؟ فيها خلاف كثير في تصويرها ولكنها هنا كلمة مدح هنا كلمة مدح تمام بغض النظر يعني عما دلت عليه من الاقوام. لانه كلمة الصابر كانت تطلق على كل من خرج من دين قومه. واتبع شرعه - 00:35:34

ولذلك الكفار كانوا يطلقون على الصحابة الكرام انهم ماذا؟ صابية. كانوا يطلقون على الصحابة الكرام انهم صابئة لما رأوهم تركوا دين قومهم ولحقوا بركب الاسلام. فالصابع يطلق على كل من هجر دين قومه واتبع شرعة اخرى. لكن هنا يتكلم الله عن قوم - 00:35:54

تركوا شريعة قومهم واتبعوا شرعة الله سبحانه وتعالى في حقبة من الحقب الله سبحانه وتعالى اذا يخبر كما قلنا ان هؤلاء الذين يتبعون شرائع الانبياء في ازمنتهم فامنوا بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. المشكلة ماذا يحصل؟ انه يأتيك اليوم بعض المغفلة - 00:36:14

يقرأ هذه الاية ويقول الله عز وجل يقول ان الذين امنوا والذين هادوا اليهود والصابئون والنصارى خلاص مؤمنين بالله واليوم الاخر تخوف علي هم يحزنون اذ هم يذهبون الى الجنة - 00:36:52

فكيف تقول ان الجنة هي حكر على المسلمين لاحظوا هذا الذي يحصل وهكذا يثيرون الشبهات. لا بدنا نفهم الله عز وجل يتكلم عن الذين امنوا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم. والذين هادوا في زمن موسى - 00:37:07

والذين آآ والنصارى في زمن عيسى كل هؤلاء مع انبيائهم اذا امنوا بهم في تلك الحقب وامنوا بالله واليوم الاخر عمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والا كيف تجمع بين هذا وبين الاية السابقة؟ اذا الله عز وجل يقول لليهود والنصارى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:23

يقول لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ينتبه على هذا ينتبه على هذا او تكون الاية المراد بها ان الذين امنوا الذين هم كانوا ليسوا على دين ثم امنوا مباشرة بالنبي صلى الله عليه وسلم. والذين هادوا والصابئون - 00:37:45

النصارى الذين امنوا بكل الكتب السماوية ودخلوا في شريعة الاسلام. يعني كانوا يهود واسلموا. او كانوا نصارى واسلموا. او كانوا صابئين واسلموا كل هؤلاء نعم فلا خوف عليهم. واما ان يكون المراد ان اليهود والنصارى الذين لم يقبلوا الاسلام ولم يعملوا به - 00:38:06

سيكونون في الجنة مع اهل الايمان فهذا لم يقله عاقل. مش اقول عالم لم يقله عاقل قال سبحانه لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا. عادت سورة المائدة تؤكد على فكرة العهود - 00:38:25

والعقود الله يخبر لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم وصولا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون للاسف هكذا كانت طريقة اه اه طريقة بني اسرائيل - 00:38:41

انهم كلما جاءهم رسول نظروا في او نبي. لان اليهود ارسل الله عز وجل اليهم الاف الانبياء فكانت طريقتهم في التعامل مع انبيائهم انهم كلما جاءهم نبي نظروا فيما جاءهم به. اذا وجدوه موافقا لاهوائهم فعلوا واذا وجدوه مخالفا - 00:39:00

اهوائهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وحسبوا الا تكون فتنة يعني ظنوا ان الامور ستبقى هكذا. وما عرفوا ان هذا ابتلاء من الله واختبار وامتحان لهم ينظر الله عز وجل في افعالهم فعموا وصموا - 00:39:18

ماشيين في الدنيا على العميان كيف يقول لك ماشيين في الدنيا على العمياء. عاملوا حالهم عميان عملوا حالهم لا يسمعون. وماشيين يفعلون ما يشاؤون. ما من الدين وافقوا اهواءهم اخذوه وما وجدوه يخالف اهواءهم تركوه. وهذا حال كثيرا ترى من اهل الاسلام اليوم - 00:39:35

بقرأ القرآن وبسمع كلام المشايخ واهل العلم. ممتاز اللي بيلاقيه من كلام المشايخ متماشي مع هواه اخذه وجد انه لأ في اشياء والله انا ما بتحصرني ماليا تمنعني من شهواتي واهوائي بتركها - 00:39:52

فريق كذبوا ثم يظن ان الحياة ستمشي هكذا هو يظن انه ان يختار من الدين ما يشاء ويترك من الدين ما لا يشتهي. يظن ان الامور ستبقى هكذا والحياة تمشي سعيدة. وحسبوا الا تكون فتنة - 00:40:12

ظنوا ان الامور بل هي فتنة هذا اختبار قضية انك تختار من الدين ما تهواه هذه مصيبة فعاموا وصموا. عملوا حالهم كأنهم لا يرون ولا يسمعون. وبده يمشي في الدنيا يقضي شهواته واوتاره - 00:40:28

ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم. يعني كثير منهم كانوا يختبرون والله تعب يتوب ويسامح ثم يعودون مرة اخرى الى ذلك العمى عن الحق والصمم عن الحق - 00:40:43

ويستمرون والله عز وجل يعطيهم الفرص. تلو الفرص. ومن يقرأ سورة البقرة ونأتي اليها ان كان في العمر بقية ان شاء الله. ينظر كيف الله عز وجل تاب عليهم اكثر من مرة - 00:40:58

سامحهم اكثر من مرة واعطاهم فرصة اكثر من مرة. ثم عموا وصموا كثير منهم. قليل منهم من ينتبه في اه لهذه العقوبات ويتبصر بها فينيب الى الله عز وجل ويثبت. بل اكثرهم يعودون الى - 00:41:10

اهوائهم وشهواتهم. قل والله بصير مما يعملون ثم تركت الاية الكلام عن اليهود وراحت على النصارى. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا من اراد ان يهلك المسيح ابن مريم انتقلت الى الى بداية سورة المائدة. وقال المسيح يا بني اسرائيل - 00:41:26

اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. رواه النار تمام طبعا اليهود والنصارى يعني اليهود الذين جاءهم موسى والنصارى الذين جاءهم عيسى هم كلهم من بني اسرائيل - 00:41:46

لكنه باختلاف الحقب فاليهود باتباع موسى والنصارى اتباع عيسى ولا كلهم من بني اسرائيل كلهم بدلوا بعد ذلك لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله - 00:42:02

وقد حرم الله عليه الجن واواه النار ما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الذين جعلوا الله عز وجل الاله ثلاثة الاب روح القدس والكلمة - 00:42:20

الاب والابن عفوا وروح القدس هؤلاء كفرة واضح في ان اليهود ان النصارى وهم النصارى الموجودون اليوم الذين يقولون بالتثليث هؤلاء كفار. كيف تدخلهم الجنة؟ الله يقول لقد كفر الذين - 00:42:37

ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد ان لم ينتبهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم هنا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول وقد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة. كانا يأكلان الطعام - 00:42:50

كانا يأكلان الطعام ايش فكرة كانا يأكلان الطعام هذا السؤال لكم مصححين معنا ولا نايمين ما الفكرة انهم كان يأكلان الطعام ماذا تذكر في هذا السياق المسيح ابن مريم الا رسول وقد خلت من قبله الرسل. امه وصديقة - 00:43:09

كانا يأكلان الطعام جناية عن البشرية احسنت كناية انهما لا يصلحان للالهية. اللي هي دلالة الافتقار والاحتياج الاله لا يكون محتاجا لا يكون مفتقرا فنحن انما نطعم ونشرب للافتقار فكيف تجعلون كيف تجعلون الاله - 00:43:37

او تجعلون عيسى بن مريم اله او جزء من الاله وهو في كامل افتقاره كانا يأكلان الطعام. ومن اكل طعاما فيحتاج الى ادخال ويحتاج الى اخراج وهل هذا يكون نبيا؟ ولا يصلح ان يكون يعني احد الثلاثة الالهة في وجهة نظركم؟ مسكين هذا الانسان المغفل الذي لا يعمل عقله - 00:44:02

التفكير الصحيح انظر كيف نبين لهم الايات. شايف. كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات. انظر كيف نوجههم للتفكير الصحيح ونقيم لهم الدلائل والعلامات على خطأ ما يقول ننظر انا يؤفك ثم بعد ذلك انظر الا يؤفكون لكيف يصرفون عن الحق. يعني بعد ان اعطيتكم اكبر الادلة والامور الواضحة الجلية - 00:44:24

على عدم صلاحيته بان يكون الها ثم انظر بعد ذلك انى يؤفكون سبحان الله كيف يصرف عن الحق؟ مع انه جليل واضح بين لكن نسأل الله العافية. ولا تعبدون من دون الله - 00:44:50

ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. ترى عيسى ابن مريم عليه السلام لا يملك لكم ضرا ولا نفعا وانما هو الضر والنفع بيد الله سبحانه وتعالى. والله السميع العليم. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق - 00:45:05

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل، حذرهم ان من الغلو اليهود مشكلتهم ان عندهم علم لكنهم لا يعملون اما النصارى فمشكلتهم انهم عبدوا الله على جهل اصلا. ولم يهتموا بتحقيق العلم. وانهم عندهم من الغلو والتقدير - 00:45:20
للقبور وللرجال ما لا يوجد عند اليهود. ولذلك ذكر الغلو في القرآن جاء في سياق النصارى في سياق النصارى اتباع عيسى ابن مريم ان هم غلوا واول غلو لهم انهم نقلوا عيسى عليه السلام من مرتبة البشرية - 00:45:40
الى مرتبة الالهية. هذا من اكبر من هو اكبر اشكال غلوهم. نقلوا عيسى من كونه بشرا الى كونه الها ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. حذرهم الله يا نصارى يا اتباع ابن مريم. احذروا ان تسلكوا سبيل من قبلكم - 00:45:59
من اليهود اتباع موسى الذين بدلوا وحرفوا كثير منهم ثم هنا جاءت الاية واضحة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم نعين على السنة انبيائهم - 00:46:17
الذين كفروا من بني اسرائيل لعنوا على انزلة انبيائهم ذلك بما عصوا العصيان للانبياء والرسائل الالهية. وكانوا يعتدون تجاوز الخطوط الحمر كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وهذا علينا ان نحذره. يعني كانت المنكرات موجودة فيهم - 00:46:34
ولا احد ينكر على الثاني ما هو عليه كل واحد بقول نفسي نفسي وكل واحد شغال في منكرات. ولا ينكر على اخيه. وهذا من اعظم اسباب الهلاك في الامة. ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:46:55
لبئس ما كانوا يفعلون فبئس ما كانوا يفعلون قال العلماء لبئس ما كانوا يفعلون من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اليوم انت في اي مجتمع مسلم اذا بدك تنهى عن المنكر؟ - 00:47:08
الناس تيجي بتقول لك يا اخي ايش بدك علاقتك؟ ربك بيحاسبك الله يحاسب وانت عاد لماذا تنهى عن المنكر وتنهى عن الفحشاء وتنهى خلهم ربهم يحاسبهم. الله يقول في كتابه - 00:47:21
لبئس ما كانوا يفعلون اي في ترك التناهي عن المنكر. وانت بتقول لي خليه في حاله وربنا بحاسبه والله عز وجل يذمني اذا انا تركته بحاله الله يذمني ويقول لبئس عما عملت لما رأيته على منكر ولم تنهه عن المنكر - 00:47:34
بتقول لي بعد ذلك يا اخي دعه بنفسه. الله يحاسبه. هذا من الجهل اخواني بمعاني القرآن والجهل بمرادات الله سبحانه وتعالى. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا بئس ما قدمت لهم انفسهم - 00:47:53
من سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء اليهود والنصارى كأن من صفاتهم التي يحذرنا الله سبحانه وتعالى منها من صفاتهم موالاة الكافرين في زمانهم - 00:48:08
يحذر الله اهل الايمان من ان يسلكوا سبل اليهود والنصارى. في موالاة اليهود والنصارى. في موالاة الكافرين. يعني اليهود كانوا يوالون الكفار والنصارى كانوا يوالون الكفار فاحذروا يا اهل الايمان ان تواعدوا انتم الكفار ايضا - 00:48:27
وتكون على سنن من قبلكم ثم الله سبحانه وتعالى يخبر بقاعدة وهي لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:48:43
الله عز وجل يخبر ان طبيعة اليهود وطبيعة المشركين الوثنيين او عباد البقور الابقار طبيعة علاقتهم بالمؤمنين اسوأ من علاقة النصارى وهم اشد حقدا اشد حقدا على اهل الايمان من النصارى - 00:49:02
هل هذا يعني ان النصارى يا شيخ بحبوا اهل الايمان؟ لا لكن قلوبهم على اهل الايمان الغلوة والحقد ليست كقلوب اليهود والذين اشركوا الان البعض يقول آآ ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. البعض يقول هذه تتكلم عن النصارى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:22
لان كان قبولهم للاسلام اسهل من قبول اليهود للاسلام فهل النصارى اليوم ينطبق عليهم هذا الوصف النصارى اليوم ينطبق عليهم انهم اقرب الى اهل الايمان من اليهود والذين اشركوا حقيقة النصارى اليوم بدنا ننتبه على قضية يا اخوان - 00:49:45
ان كثير من النصارى اليوم ليسوا نصارى بل اكثرهم وكثير منهم ملاحدة يعني حتى النصرانية ما هي موجودة في حياتي وانهم ملحدون ماديون فهؤلاء يدخلون مع الصنف الاول الذين هم اشد عداوة للذين امنوا - 00:50:09

اما النصراني الذي هو ثابت على نصرانية القديمة ثابت على النصرانية القديمة ويعرفها ويعرفها فانه الذي يظهر انهم الين من اليهود الى يومنا هذا بدليل ان كمية الاسلام فيهم الى يومنا كأرقام اكثر من كمية الاسلام - 00:50:26
اليهود طبعا لما تقول الين هو فقط اه النظر في ايهم اقل اقل شرا يعني خلينا نقول. والا فهم في الكفر ملة واحدة وكلهم يحاربون الاسلام وكلهم يمكرون. لكن كيف تقول لك في واحد سيء وواحد اسوأ. مش هيك بقول لك هذا في واحد سيء وفي واحد اسوأ. الاسوء هم اليهود - 00:50:49
قديما وحديثا والنصارى سيء لكنه اخف سوءا من اليهود ولذلك اكثرهم الاكثر في الاسراع الى الايمان هم من طينة نصرانية فهؤلاء بالارقام حتى في كمية عدد المسلمين منهم. من يسلم منهم اكثر ممن يسلم من اليهود - 00:51:12
والبعض كما قلت لكم قال ان هذه خاصة نصارى معينين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ودخلوا في الاسلام واستدلوا بان الله قال بعد ذلك ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. هذا يدل ان - 00:51:30
هنا الاية تتكلم عن نصارى معينين. نصارى يعرفون النصرانية يعرفونها كما هي. وليس الحال اكثر النصارى اليوم الذين لا لهم علاقة بالنصارى ولا لهم علاقة بشيء في الاديان وانما هم ملاحدة عباد دنيا وشهوات - 00:51:50
فهؤلاء من عالم اخر قال سبحانه وتعالى يعني ذكر صفات هؤلاء النصارى الذين هم الين عريكة من اليهود. انهم يقولون ما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق والرب وان يدخلنا ربنا مع - 00:52:06
الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. يعني هذه الايات وهذا السياق يرجح او يميل يرجح انني لا ارجع هنا وانما يميل الى كفة من يقول ان هذه الايات تتكلم عن نصارى معينين - 00:52:21
قلوبهم لينة وسمعوا القرآن فلانت قلوبهم وفاضت اعينهم فاسلموا ودخلوا في الاسلام فالله عز وجل وعدهم الجنة. فيعني هذا من الخلاف هناك خلاف وهل هذه الاية تتكلم عن النصارى كجنس ام تتكلم عن النصارى معينين امتدحهم الله سبحانه وتعالى لانهم اسلموا وانتقلوا الى رحاب هذا - 00:52:42
طيب يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الان انتهى الكلام هنا عاد الكلام الى اهل الايمان. من هنا الى اخر السورة. طبعا في اخر السورة سيعود الكلام عن النصارى مرة اخرى. في اخر السورة سيعود الكلام عن النصارى مرة اخرى عندما يتكلم الله عن عيسى ابن مريم ماذا حصل مع الحواريين - 00:53:04
لكن هنا الله عز وجل يوجه الخطاب الى اهل الايمان. يقول يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيباتي ما احل الله لكم ولا تعتدوا. بعد ان يعني لاحظوا في الصفحة الاولى من سورة المائدة يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم - 00:53:25
الطيبات كان في بداية السورة الكلام عن العقود. ماذا احل الله لنا ان نأكل من بهيمة الانعام؟ ماذا؟ احل الله لنا ان نأكل من اه الصيد. ماذا الله لنا ان نقول ماذا حرم علينا الميتة فكان الكلام عن المحرمات والمباحات - 00:53:42
الاطعمة والاشربة. اليس كذلك في بداية السورة ثم الصورة اخذتنا في بيان منهج اليهود والنصارى. كيف بدلوا بشرعة الله وكيف تلاعبوا بالكتب السماوية وكيف غيروا. وحذرتنا من ان ننهج نهجهم وان ندفع - 00:54:01
عمارتنا بالتمسك بالكتاب ثم بعد كل هذا المشوار الطويل العريض الذي مررنا عليه سريعا تعود سورة المائدة الى ما بدأت به وتحذرنا اذا اذا عرفتم منهج اليهود والنصارى التلاعب باحكام شريعتهم - 00:54:18
فنعود فنقول لكم يا اهل الايمان لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ما بصير تفصل هذه الاية عن اول السورة يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. ما دام الله في اول السورة يقول قل احل لكم الطيبات. اذا ما بطلع لاي شخص - 00:54:36
يحرم هذه الطيبات. وهذا من الاعتداء على شرع الله. لذلك اليوم لما تأتي بعض الجماعات في بلادنا والله وجدت بعضهم في بلادنا الذين يحرمون اكل اللحوم يسموا حالهم من النباتيين - 00:54:55
يقول حرام تأكل اه لحم الابل والبقر والغنم والدجاج. وكيف نفسك تسمح لك انك تذبح شاة ويراك يعني فعلت اخواني هذه عقيدة

كفر ان تكون شخص نباتي تحرم على الناس - 00:55:11
اكل لحم الابل والبقر او حتى تحرم على نفسك. وترى انه هذا لا يجوز وانه هذا استهانة بارواحه. هذا كفر لانه هذا تبديل شرع الله وهاي سورة المائدة ماذا تقول؟ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا - 00:55:29
طيبات ما احل الله لكم. ما بطلع لك تحرم الله هو الذي يحل وهو الذي يحرم. انت لما تقول عن نفسك نباتي وانه انا ما باكل اللحوم لانه هذا اعتداء على حياة حيوان. انت نصبت نفسك مشرعا - 00:55:46
سواء الزمت غيرك ولا ما الزمت انت نصبت نفسك مجرعا. تحاد الله في احكامه. فهذا كفر والعياذ بالله الخروج عن الاسلام احذروا حتى ولو كان يعيش في بلاد المسلمين. اذا انسان يعتقد هذه العقيدة الله عز وجل يحذر منها - 00:56:01
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. انت لن تكون ادرى واحكم وارحم من الله سبحانه وتعالى. فكل شيء بحكمة - 00:56:17
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ثم تكلم لهم عن موضوع الايمان. قال سبحانه لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم من ايمان فكفارة اطعام عشرة مساكين - 00:56:32
من اوصت ما تطعمون اهليكم او كسوتكم وتحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. والله عز وجل يخبر هنا عن الفرق بين اليمين اللغو واليمين المنعقدة واليمين اللغو هي التي تجري على اللسان بدون قصد. والله انت بتحكي مع صاحب الك فتقول اه والله حصل كذا واه والله خرجنا - 00:56:44
والله لا ما عملتش كده. هذه يمين لغو. يعني انت لا تتقصدها. وبين ان تقول اقسم بالله لافعلن كذا اقسم بالله لاشترين كذا. اقسم بالله لن افعل كذا. هذه يمين منعقدة. وهذه كفارتها طعام عشرة مساكين. او كسوتهم - 00:57:02
او تحرير الرقبة اذا ما معك مال فصيام ثلاثة ايام بعض الناس للاسف اليوم بفكر انه كفارة اليمين مباشرة بقدر اصوم ثلاثة ايام. لأ غياب ثلاثة ايام هذي في حالة عدم وجود قدرة مالية لاطعام عشر مساكين او كسوتهم. طيب - 00:57:22
ثم الله عز وجل يبين مجموعة من الاحكام يا ايها الذين امنوا وهذه احكام ختامية انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. وهذه اخر اية نزلت في الخمر ونزل بها تحريم الخمر - 00:57:41
بوليس الخمر الخمر والقمار لان الميسر هو القمار انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. طب لماذا حرمت يا رب الخمر والقمار قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - 00:57:59
ويسدكم عن ذكر الله وعن الصلاة يخبر الله ان الخمر والميسر والقمار مما يوقع العداوة والبغضاء بين الناس مما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة وبالتالي كل شيء من امور الناس يوجد فيه هذه العلة - 00:58:20
انه يورث العداوة والبغضاء ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة فينبغي ان يحرم كما حرم الخمر والميسر. هذا من القياس الواضح البين قال سبحانه واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا يا اهل الايمان عليكم الالتزام بطاعة الله ورسوله. واحذروا من ان تسلكوا سبل الامم الماضية. فان توليتم - 00:58:38
فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. الرسول بلغكم واعطاكم وفي النهاية انتم ستتحملون مسؤولية ما وصل اليكم من البلاغ ثم يقول سبحانه اليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح - 00:59:00
فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. قيل ان هذه الاية نزلت لما حرم الله الخمر لما حرم الله الخمر - 00:59:15
قال بعض المسلمين كيف حال اخواننا الذين شربوا الخمر قبل ان ينزل تحريمها وماتوا على ذلك. يعني بعض المسلمين الذين ادركوا اية تحريم الخمر كانهم تأسفوا ماذا سيحصل في المسلمين. اللي كانوا يشربوا خمر وماتوا قبل تحريمها - 00:59:28
الله سبحانه وتعالى قال ليس للذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا هؤلاء الذين كانوا من اهل الاسلام وماتوا قبل تحريم

القبر ليس عليهم جنح ما عليهم اثم. لانه لسه تحريم الخمر ما نزل - 00:59:47
اهم شي انهم كانوا متقين. وملتزمين بشرع الله. ويقفون عند حدود الحلال والحرام. اما ان يحاسبهم الله على شيء لم ينزل تحريمه بعد الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده. ثم هنا انظروا الى هذه الاية العظيمة التي تبين - 01:00:00
ماذا سيحصل معك ايها الانسان المتبع لشريعة الله؟ يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناده ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب الله عز وجل يخبرنا بوضوح - 01:00:16
كيف انا باجي ؟ ما بفاجئك بالاختبار بل بعطيك انه راح يكون في اختبار فرق بين في الان من باب التقريب الصورة. هناك من المعلمين من يفاجئك بالاختبار تدخل على القاعة يقول لك فجأة ترى يلا اخرج في اختبار - 01:00:32
هناك من يقول لك ترى يا جماعة قبل موعد الاختبار باسبوع او شيء يقول لك ترى يا جماعة ترى انا مجهز لكم اختبار وعاد جهزوا انفسكم وحضروا قلوبكم عقولكم حتى اذا جاء موعده تكون على قمة الاستعداد - 01:00:47
الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم يعلم الله من يخافه بالغيب. طبعا هنا لاحظوا ختام سورة المائدة عم يرتبط ببدايته. الله عز وجل في بداية سورة المائدة ايش قال - 01:01:02
قال بعده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم غير محل الصيد وانتم حر. في اول اية في المائدة - 01:01:20
قال لهم وانتم محرمون الانسان وهو محرم بالحج او العمرة لا يجوز لك ان تصيد صيد البر. احذر حرام ثم ماذا يخبر هنا في ختام سورة المائدة بعد ان اعطى درس كبير في التمسك بشرع الله ومنهجه والتحاكم الى شرعة الله. جاء في ختام سورة المائدة يقول للصحابة ولكل الناس - 01:01:37
الى يوم القيامة من هذا الايمان يقول لهم ساختبركم كما اختبرت اليهود والنصارى من قبلكم اليهود لما الله عز وجل نهاهم عن الصيد يوم السبت ماذا فعلوا اليهود ايها الكرام لما نهاهم الله عن الصيد يوم السبت - 01:01:58
كما مرت معنا في سورة الاعراف كان الله عز وجل يختبرهم. تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتي. الله عز وجل بده يختبر ايمانهم. فكانت تأتيهم الاسماك والحيتان يجدونها على شاطئ البحر - 01:02:16
يوم السبت تلعب لعب امامهم في باقي ايام الاسبوع ما بشوفوها وهذا بلش يحك في نفوسهم. حتى تلاعبوا بشرعة الله فاصبحوا يصيدون يوم السبت مع انهم محرم عليهم الصيام. بحيلة صنعوها بنزلوا الشباك الجمعة بالليل - 01:02:34
يوم الاحد بسحبوا الشبكة بما فيها من يا رب احنا ما صدناش. الشبكة هي اللي صادت. اه الشبكة هي اللي صارت بس مين اللي حطها. تمام؟ يعني شف كيف اسلوبهم. الله - 01:02:54
من ان نسلك سبيله. فيقول وانتم محرمون وانتم محرمون؟ ساجعل كثير من الحيوانات تظهر لكم في الطريق والهدف من اظهارها امامكم وانتم محرمون. يعني شف ربنا بعطيك الاختبار عشان تجهز نفسك - 01:03:04
والهدف انك تشوفها ليعلم الله من يخافه بالغيب ان الله يريد ان يرى مين اللي بيتمسك بشرع الله و بقول يا رب انا عارف انت طلعت هذه الحيوانات امامي من اجل تختبر صبري وتمسكي. لن اصيدها يا رب - 01:03:22
ليعلم الله من يخافه بالغيب. شف سبحان الله ما اعظم هذه الاية هنا يا كرام احنا الان نتكلم صح عن الصيد بس بدك تطبق هذه الاية. في زوايا كثير من حياتك. بتعرفوا كيف بتصير هذا الموضوع في زوايا كثير من حياتنا - 01:03:39
انه الانسان كثيرا ما يرى الحرام يقفز امام عينيه سبل حلال تكون مغلقة صحيح ولا لا يعني انت بتبحث عن وظيفة في حياتك؟ يا اخي بتقول يا شيخ يعني كل الشركات اللي عقودها محرمة وفيها ربا وفيها كذا - 01:03:57
اجد الامور هكذا تخرج امامي في الطريق وبتواصلوا معاي. وبتكلموا معاي والشغل الحلال صعبة يقول لك نعم مهو هيك شرعة الله. ليعلم الله من يخافه بالغيب. اشربنا عز وجل الله عز وجل - 01:04:20
وكل الصحابة الكرام وللمؤمنين ليبلونكم الله بشهر ليبلونكم ليبلونكم. يعني ربنا بده يختبرك ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله

ايديكم ورماحكم هو سبحانه سيخرج لك الصيد هكذا امامك. يتبختر حتى يشوف مدى ضبطك لاعصابك وتمسكك بشرع الله. وهذا الذي يحصل مع كثير منا في زوايا - 01:04:38

كثيرة كما قلت خاصة في بيئات العمل العقود المحرمة تصل لباب بيتك الشهوات المحرمة تصل لعندك الاشياء الخطأ تتبختر امامك انت بتقول يعني اه هاي هاي فرصة انفتحت لأ مش فرصة انفتحت - 01:05:01

هذا بلاء ظهر امامك ليعلم الله من يخافه بالغيب اذا حكت معك شركة محرمة او وجدت وظيفة في مكان لا يرضي الله لا تقول ما هي اكيد ربنا يسرها الي لأ ما هو ربنا بقول لك ليبلونكم الله بشيء من - 01:05:19

ليعلم الله من يخافه بالغيب. هذا بلاء برز امامك في لحظة ضعف حتى يرى الله عز وجل ايمانك. هل انت صادق للتمسك بشرع الله ولا ما اسرع من ان تفعل فعل اليهود - 01:05:33

عندما رأوا الاشياء السهلة تأتي المحرمة سهلة فارادوا ان يصلوا اليها ولم تصبر نفوسهم على صعوبات الحياة. مو هنا الاختبار وهنا انت بتفكر الاختبار فقط في ساحات معينة او بصور معينة الاختبار يأتيك بصور - 01:05:48

واشكال ليعلم الله من يخافه بالغيب يا رب ثم اكدت الاية مرة اخرى يا ايها الذين الاية ارادت ان تبين كفارة من صاد صيدا وهو محرم من وقع في هذا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. مرة اخرى ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة - 01:06:06

او كفارة ضاعوا مساكين او عدوا ذلك صياما ليذوق بال امره الان هنا الاية ذكرت الكفارة طبعا كفارة الصيد شرح وعادة ما تشرح في كتب الفقه وفيها طول فاخشى ان اطيل عليكم. وقد يعني سئمتم ودخل عليكم السئم في نهاية المجلس. فلا اريد ان ادخلكم في تفاصيل الفقهية التي قد - 01:06:36

الان فهمها وانما المراد مرور على مقاصد الايات. فالمهم الله عز وجل ذكر كفارة الصيد وقد عفا الله عما سلف. اللي بخطأ ربنا عنه لكن من عاد فينتقم الله منه - 01:06:57

بعطيك فرصة وفرصتين وثلاث ولا يمل الله حتى تملوا بدك تنتبه لا تتلاعب بشرع الله ومن عاد فينتقم الله منه. هنا يجب ان نفهم الاية بسياقها. من عاد استهتارا بشرع الله - 01:07:11

وعدم التفات اليه هذا الذي ينتقم الله منه. اما انسان يعود الى المعصية وهو يعلو انها معصية ضعفا ثم يعود فيتوب فان الاحاديث الصحيحة دلت ان الله لا يمل حتى تملوا - 01:07:27

يجب ان نفهم هذا السياق بما يتلائم مع قواعد الكلية للشريعة. ومن عاد فينتقم الله منه من يعود الى اقتراف تحديا واستهتارا وعنادا لشرعة الله. ربنا بينتقم منك اه. يعني - 01:07:40

قع في المعصية وانت تعترف انها معصية. بس بسبب ضعف وشهوة سقطت اهون من انك تقع او تفعل معصية وانت مش مهتم ومستهتر. لأ هونا بنقول لك اذا بتفعل معصية وانت مستهتر - 01:07:57

ينتقم الله منه اي معصية من المعاصي مش بس الصيد في الحرام اي معصية من المعاصي تفعلها استهتارا اعلم ان الله ينتقم الله بيسامحك لما يشوفك ضعفت امام نفسك لما يشوفك - 01:08:13

قصرت يعني ايمانك ضعيف شوي فسقطت. وهذا قد يكون سؤال عن السائل هل اذا تكرر الخطأ من الانسان ويكون فشل في الاختبار الانسان يضعف ويعود فيبتلى بالمعصية وقد يضعف ويتوب فيتوب الله عليه والله لا يمل حتى تملوا - 01:08:28

لكن المشكلة هو ان تفعل المعصية وانت مستهتر بها. هذه حقيقة كارثة لانك تعرض نفسك لسخط الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل للمحرمين احل لكم صيد البحر وانت محرم لو صلت من البحر الاحمر - 01:08:46

مش مشكلة هو من الخليج العربي. احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. فهذه الاية تتكلم عن موضوع من بداية السورة هنا مرة اخرى قضية تحريم الصيد لصيد البر وانت محرم - 01:09:02

واتقوا الله الذي اليه تحشرون. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد يعني كل هذه من شعائر الله

جعل الله الكعبة البيت الحرام كلمة والشهر الحرام على ايش معطوفة؟ فيها خلاف طويل بين المفسرين لكن لو جعلناها معطوفة على الكعبة فنقول جعل الله الكعبة البيت الحرام - 01:09:22

قياما للناس وجعل الله الشهر الحرام حتى لا تقتتلوا فيه. وجعل الله الهدي والقلائل وهذه كلها من شعائر الله. الكعبة الشهر الحرام الاشهر الحرم تمام والهدي وكلها من شعائر الله - 01:09:45

احذر ان تتلاعب بها لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم. اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. مرة اخرى الفكرة - 01:10:01

تتكرر ما على الرسول الا البلاغ لاحظوا مرة ثالثة ورابعة تتكرر هذه في السورة. وظيفة الانبياء البلاغ ولكن من سيحاسب والله ثم يقول سبحانه قل لا يسر الخبيث هو الطيب - 01:10:14

ولو اعجبك كثرة الخبيث اهل الايمان واهل التقوى الطيبون الصالحون لا مقارنة بينهم وبين اصحاب النفوس الخبيثة ولو اعجبك كثرة الخبيث. حتى لو كان الخبيث مع فلل وسيارات وارصدة ولو كان مسؤول وصاحب منصب. ترى لا يستوي - 01:10:29

والله مؤمن صادق اشعث اغبر لا يعرفه احد الا الله اسوة عند الله سبحانه وتعالى كل هذه الطينة الخبيثة من اصحاب الاموال والرئاسات والدنيا كل هذا لا يسوى شيء عند الله - 01:10:48

سبحانه وتعالى فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون طبعا ساتي الى الاية الختامية في الصفحة حتى نسمع القليل قال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. وهذا عمرو ابن لحي الخزاعي - 01:11:03

الذي ادخل الاصنام الى مكة وكان هو سبب الشرك في جزيرة العرب هو الذي حرم على العرب والف هذه الامور في تحريم انواع من الابل والبقر والشياه حرم عليهم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام. طبعا هذه اقرأوا تفاسيرها - 01:11:21

في كتب التفسير سواء تفسير السادة او اه انا حتى كابن قتيبة رحمة الله عليه في غريب القرآن او كل كتب التفسير. تشير اليه وهي انواع من الشاة اذا وردت سبعة ابطن يحرمونها ولا يأكلون منها والشاة اذا ولدت كذا ذكورا كذا واذا ولدت اناثا كذا ثم بعد ذلك - 01:11:41

عارف ولدت الاناث انهم يحرمونه وهذا الفحل الذي يأتي من نسله عشرة فانه خلاص ما يعاد يركب. اختصار وضع لهم طقوس عمرو بن لحي الخزاعي وضع لهم طقوس فحرم عليهم من الشياه والابل - 01:12:03

اشياء لم يحرمها الله وليست محرمة في ملة ابراهيم. وانما هم حرموها باختراعاتهم وهذا من تلاعبهم بشرع الله وتلاعبهم بحنيفية ملة ابراهيم. فالله يقول انا ما جعلت لا ما جعلت من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حال - 01:12:19

ما جعلت شيئا من ذلك حراما. وانما ذكرت لكم في بداية السورة حرمت عليكم الميتة والدم ونحو الخنزير وما هو لغير الله به. والمنخنقة والوقودة والمتردية. هناك حرمت عليكم هذه الامور. واما ما حرمه عليكم عمرو بن لحي الخزامي - 01:12:39

داعي من من البحيرة والسائبة والوصيلة والحال. فهذا من مخترعاته وليس من شرع الله. فاحذروا ان تعتقدوا هذا فانه كفر قال ولكن الذين كفروا شو شو قال؟ يفترون على الله الكذب - 01:12:57

وكل من حرم شيئا لم يحرمه الله فهو من الذين كفروا ما معنى؟ ولكن ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب اذا سماهم الله كفارا لما حرموا ما احل الله - 01:13:13

واكثرهم لا يعقلون وهؤلاء واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله. والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا كثير من الناس يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله. فاذا قلت لهم يا جماعة تعالوا نتحاكم الى القرآن. وتعالوا - 01:13:31

تتحاكم الى السنة. قالوا نحن على ما تقاليدنا وعاداتنا لأ بنتحاكم للقرآن والسنة لأ احنا نتحاكم الى العادات والتقاليد والاعراف السائدة والمواثيق الدولية. مش هيك بقولوا لك. واذا قيل انهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول - 01:13:50

قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. كل عقولكم ايها البشر لا تزل شرع الله سبحانه. ترى هي عمايات وضلالات وجهالات انتم غارقون فيها. قال سبحانه او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا - 01:14:07

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ما معنى عليكم انفسكم؟ لا يمكن يجي واحد يفهم هاي الاية ونقبل منه. عليكم انفسكم يعني خلص كل واحد ينشغل بحاله - 01:14:25
دعوكم من الناس. كل واحد يعمل اللي بده اياه. احذر ان تفهم الاية بهي الطريقة. وابو بكر الصديق حذر الناس من ان يفهموا الاية بهذه الطريقة. قال تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر. ولا تأخذن على يد الظالم. لكن المراد عليكم انفسكم - 01:14:41
يعني انت في النهاية اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وحاولت الاصلاح ولم يسمع لك؟ تفاعلت ما عليك عليكم انفسكم. يعني بعد ذلك انت مش مسؤول يعني كانه كانه انت لست مسئولا عما يفعله الناس اذا فعلت ما عليك - 01:14:57
علي يا رب التزم بشرع الله وادعو الناس الى الالتزام بشرع الله. بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طب ما سمعوا مني وانا مش قادر على التغيير اكثر من ذلك عليكم انفسكم انت مسؤول عن نفسك امام الله. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 01:15:17
الله مرجوكم جميعا. فينبئكم ما كنتم تعملون ثم ذكر مسألة الوصية في السفر وهذه مسألة لها قصة وقعت ويقرأون قصتها قصة تميم الداري والرجل الاخر الذين كانوا نصارى واخذوا مال الرجل الذي كان مسافرا معهم لما - 01:15:34
فعادوا الى مكة فلم يصدقوا في بيعه فاخذوه ولم يرجعوا المال الى اوليائه. قصة طويلة هي مكتسبة مسألة الاشهاد في السفر يعني الانسان اذا كان مسافرا وحضرته المنية وكان معه مال - 01:15:52
وقافلة مسافرة معه. فالان هو في لحظاته الاخيرة يحتضر ومعه مال فانه يريد ان يخبر يريد ان يخبر من معه في القافلة. ويوصيهم بان يرجعوا هذه الاموال الى زوجتي والى اولادي. في بلادهم ويشهد على - 01:16:08
يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية كم بتجيب انت الان مسافر وحضرك الموت. كم بتجيب شخص تشهدهم على وصيتك بارجاع المال الى اهلك وابنائك؟ قال اثنان ذوا عدل منكم - 01:16:24
ايمن المسلمين او اخران من غيركم. طب انت كنت مسافر ما كانش معك في الطيارة او في في السفينة او في الحافلة الا من اليهود او نصارى هل يجوز اشهادهم؟ هذه من الحالات الفريدة التي يجوز فيها اشهاد اهل الذمة. قال اواخران من غيركم اي من - 01:16:45
اليهود او النصارى ان انتم متى هذا؟ ان انتم ضربتم في الارض اذا كنتم مسافرين في الارض الضرب والسفر. فاصابتكم مصيبة الموت يعني جاءتك المنية وانت مسافر يقول سبحانه وتعالى تحبسونهما من بعد الصلاة - 01:17:05
فهؤلاء اللي انت شاهدتهم لما يرجعوا طبعا ليه واعطيتهم الوصية ليه لانه هم رح يرجعوا لبلدك راح يرجعوا لبلدك بعد ما ينتهي السفر ويرجعوا لاهلك وامام عشيرتك ويقولوا ترى فلان كان معنا في السفر واجته منيته وهو بحتضر وصانا بهاي الوصية واحد اتنين - 01:17:21
الان لما يرجعوا للبلد بيجي الحاكم المسلم مثلا او اهل او شيخ من اهل البلدة او القاضي اه يحبس هؤلاء الشهود بعد صلاة العصر وقيل بعد صلاة العصر اليمين مغلظة - 01:17:43
وهذا معروف في الفقه الاسلامي انه بعد صلاة العصر اليمين والشهادة تكون مغلظة في الشريعة فيأتي الحاكم يحبسهما ويوقفهما بعد صلاة العصر فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا فيقسمان بالله - 01:17:59
انه احنا لن نخون ولن نكذب في الوصية وسنعطي كامل التفاصيل اللي اخبرنا فيها موصينا قبل ما يموت تمام؟ والان نكتب شهادة الله انا اذا لمن الاثمين هسا اذا بعدين اكتشفنا - 01:18:15
انه هؤلاء الشهود لعبوا بالوصية بقرينة من القرائن او بطريقة من الطرق قال فان عثرا على انهما استحقا اثما انهم كانوا كاذبين ولم يؤدوا الوصية كما طلب منهم. فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان. يقوم اثنان - 01:18:29
من اقارب المتوفى ويقولون هؤلاء ثبتت خيانتهم احنا سنكون اولياء لمال صاحبنا. ونحن سنقوم بتوزيعه والنظر في امره. ولن نترك الوصاية لهذين تمام؟ طبعا هذا تبسيط للمعنى بما يتلائم مع سرعة السير - 01:18:48
فيقسمان هذان الرجل ان الجديد ان لشهادتنا احق من شهادتهم. هؤلاء كذبة وما اعتدينا انا اذ لمن الظالمين. ذلك ادنى ان يأتوا

بالشهادة. لماذا الله عز وجل شرع كل هذه التجديدات وكل هذه الاحكام؟ وانهم يحبسوا بعد العصر ويقسموا - 01:19:09
حتى يعني يحاول الذين يريدون ان يكونوا شهودا في السفر يعني يكونوا على كامل الاحتياط ولا يتلاعبوا ذلك ادنى اي هذه التشريعات ادنى اي اقرب ان يأتوا بالشهادة على وجهها فلا يتلاعب بها. او يخاف ان ترد ايمان بعد ايمانهم او - 01:19:26
يخاف انه يطلع اثنين زي ما حكينا. يقولوا انتم كذبة وثبت لنا في القرائن ويثبتوا امام القاضي كذبهم. فهي تنتقل الولاية الى غيرهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين. الان الصفحتين الاخيرات من سورة المائدة - 01:19:46
الله عز وجل يقول يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب الله عز وجل ينبه على صعوبة يوم القيامة في كل الاحكام الشرعية التي مضت. صعوبة يوم القيامة اخواني الكرام اذا كان الانبياء - 01:20:01
بدهشة الموقف الله عز وجل يقول لهم لماذا اجابكم اقوامكم قالوا لا علم لنا. طب كيف لا علم لهم؟ هم يعرفون كيف جاوبهم اقوامهم قال العلماء لدهشة الموقف نسي الانبياء بماذا اجيبوا - 01:20:17
بهول الموقف تخيل نار جهنم الان الان عم تجر امامك وترى الملائكة والزباني والامور الصعبة يوم القيامة فمن جحشة الموقف نسي الانبياء فلما ثبت الله قلوبهم واعاد لهم انتباههم اخبروا الله عز وجل بماذا قال لهم اقوامهم - 01:20:37
تنبيه من الله اذا كان الانبياء وهم اكثر الناس امانا تطيش عقولهم من هود الموقف ايش بدنا نفعل انا واياك؟ نسأل الله الثبات عدنا الى سياق عيسى ابن مريم. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم. قال اذكروا - 01:20:59
قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل اذ تخلق من الطين كي انت الطائر واذ تخرج تؤبره لكم المدرسة باذنه وهي تخرج الموتى باذنه واذ كنفت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم البينات - 01:21:17
الله عز وجل يريد ان يخاطب النصارى ويريد ان يقول لهم انتبهوا ترى هذا هو عيسى ابن مريم هذا هو عيسى ابن مريم. وكل ما ايدته به لا تجعله يصبح الها. وانما هي معجزات الانبياء. فيذكر الله عيسى ابن مريم بنعمة - 01:21:37
واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منهم - 01:21:54
وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا. ونكون عليها من الشاهدين. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكوننا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني انزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذب - 01:22:11
عذاب الله وعذبوا احدا من العالمين. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت يعني الله عز وجل يعطي اتباع عيسى ابن مريم. حقيقة عيسى ابن مريم والوقائع المهمة اللي هم يعملوا عليها قصص قضية المائدة من السماء - 01:22:31
العشاء الاخير ومسألة معجزات عيسى ومسألة ان عيسى ابن الله. كل هذه الامور الله عز وجل يختم بها لتكون سورة المائدة متكاملة في توجيهاتها لليهود وللنصارى. يقول واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس هذا يوم القيامة. يقول الله له انت قلت للناس اتخذوني امي الى - 01:22:47
من دون الله قال سبحانه هذا كله سيقول يوم القيامة ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. يا رب انا ما قلت لهم يتخذون امي الهي ثم قال ما قلت لهم الا ما امرتني به نعبد الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه - 01:23:07
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ولاحظوا هنا ان عيسى يعني كيف هذا ينسى جمع يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا - 01:23:22
انك انت علام الغيوب ثم هنا بدأ عيسى عليه السلام وهو احد نماذج الرسل العظام. بدأ يخبر الله عز وجل بكل ما حصل له. بعد ان يعود للانبياء كما قلنا انتباههم - 01:23:36
يخف عليهم هيبة الموقف. يبدأ يجيب الله عز وجل على ما اخبرهم به او على ما سألهم عنه ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم يا رب - 01:23:48

وقلت عليهم شهيدا ما دمت فيهم انا ما توفيتني يا رب كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. يا رب الامر لك وان تغفر لهم بدك تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 01:24:00

ثم تأتي سورة المائدة لتختم بهذا الختام المهيب قال الله الكلمة يوم القيامة لمن يا اخواني؟ مش لمسؤول ولا لملك ولا لا وزير ولا لا نبي ولا لولي الكلمة لله سبحانه وتعالى - 01:24:14

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتذكروا ان هذا الختام يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود هذا ختام يا ايها الذين امنوا بالعقود الان متى سيظهر وفاءك بالعقود واعظم عقد توفي به بينك وبين الله هو التوحيد؟ اعظم عقد عليك انك تتمسك به - 01:24:30

تتلاعب به هو التوحيد والتمسك بالقرآن وشريعة الله. والتمسك بكل ما جاءت به الشريعة الان من تمسك بالعقود ولم يخنها الله يقول قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 01:24:52

خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم هذا هو الختام الفاخر الذي يطمح الانسان ان يختم له به وهو ان يختم له متمسكا بدين الله يدخل جنات النعيم وعندئذ الراحة الابدية والسعادة. التي لا تنتهي. نسأل الله سبحانه وتعالى في يوم الجمعة ان يختم - 01:25:10

حياتنا على الطاعة ان يجعلنا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ان يجعلنا من الذين اوفوا بالعقود على قدر استطاعتهم. يا رب اعنا على ذلك حتى نحصل السعادة الابدية - 01:25:35

ثم قال لله ملك السماوات والارض وما فيهن هذا الختام كل ملك السماوات والارض لله الواحد الديان عليك ايها الانسان وانت تعيش في مملكة الرب سبحانه وتعالى ان تخضع لشرعه - 01:25:50

ما دمت تعيش في مملكة الله ملك انت تعيش في ملكه تأكل من رزقه وتسير بامره تتمسك بشرعه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتمسكين بشرعه المقبلين عليه اعوذ بالله عز وجل من الخيانة والتبذير والتحريف والتغيير وتقلب الحال - 01:26:07

انه ولي ذلك والقادر عليه. جزاكم الله خيرا وها نحن اتممنا سورة المائدة وبقي علينا السور الثلاث او الاربع النساء وال عمران والبقرة نختم بالفاتحة ان شاء الله جزاكم الله خيرا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل مجلسنا مباركا - 01:26:31

طيب العامرا بذكره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:26:51